

## ماويون يقطعون رأس مدرس كان يقوم بحملة ضدهم في الهند

كالكوستا/ اف ب

اعلن مصدر في الشرطة امس الأربعاء ان متمردين ماويين قتلوا مدرسا كان يقوم بحملة ضدهم في ولاية البنغال الغربية شرق الهند وقطعوا رأسه. وقال المفتش العام للشرطة سوروجيت كار بوروكايابستا لوكالة فرانس برس ان "مجموعة تضم حوالي سبعة متمردين ماويين هاجمت مدرسا كان على وشك التوجه الى اجتماع". وأضاف انه "تم العثور على رأسه المقطوع الثلاثاء في قرية تبعد 170 كلم غرب كالكوستا" عاصمة البنغال الغربية. وكان المدرس الذي يبلغ من العمر خمسين عاما ضمن مجموعة من المعارضين لهجمات المتمردين الماويين في هذه المنطقة من ولاية البنغال الحدودية غرب مينايايور. وقالت الشرطة ان المتمردين قتلوا ثمانين شخصا في هذه المنطقة هذه السنة. وتواجه عشرون من ولايات الهند الـ29 منذ 1967 جيوبا لحركة التمرد الماوية التي ازادت عنفا في مر السنين. وكان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ صرح مؤخرا ان حركة التمرد هذه تشكل اكبر تهديد لامن البلاد. واعلنت قوات الامن انها تعد عملية واسعة ضد "الارهابيين الحمر" الذين يقدر عددهم بين عشرة الاف وعشرين الف شخص.

## وزير تركي يتوقع أن تعاقب سويسرا بسحب أموال المسلمين من مصارفها

أنقرة/ اف ب

قال وزير تركي انه يتوقع ان سحب المسلمون اموالهم من البنوك السويسرية ردا على استفتاء اقر حظر بناء المآذن في سويسرا. حسب ما ذكرت صحيفة حرييت الواسعة الانتشار الاربعاء. ونقلت الصحيفة عن وزير الدولة الايطاليين باغيس، كبير المفاوضين في محادثات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، قوله "انا متأكد بان التصويت سيدفع اخواننا في الدول الاسلامية الذين يدخرون اموالهم في مصارف سويسرية ويستثمرون في سويسرا الى اعادة النظر في ذلك". وقال ان "ابواب القطاع المصرفي التركي مفتوحة دائما امامهم". وكذلك دعا دانييل كون-بنديت، عضو هيئة رئاسة كتلة الخضر في البرلمان الاوروبي، اثرىء المسلمين الى سحب اموالهم من البنوك السويسرية ردا على الاستفتاء الذي جرى الاحد. ودان الزعماء الاتراك الثلاثاء بشدة النظر ووصفوه بأنه انعكاس للمشاعر المتزايدة المعادية للإسلام في أوروبا وحثوا سويسرا على "الرجوع عن هذا الخطأ بأقصى سرعة ممكنة".



الانتخابات الرومانية.. (أ. ف. ب)

## ردود أفعال متباينة بعد إعلانه

# أوباما يرسل ٣٠ ألف جندي إضافي إلى أفغانستان

واشنطن/ اف ب

تابنت امس اراء المعلقين السياسيين ازاء اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء نشر 30 الف جندي اضافي بشكل سريع في افغانستان، مع تحديد تاريخ بدء سحب القوات من هذا البلد في منتصف ٢٠١١، والذي اكد فيه للاميركيين حرصه على عدم زج البلاد في نزاع بلا نهاية. وحرص اوباما في خطاب كشف فيه استراتيجية الجديدة في افغانستان وباكستان، على رسم مخرج من نزاع بات العديد من مؤيديه حتى يعتبرونه مأزقا شبيها بحرب فيتنام، مؤكدا ان القوات الاميركية ستبدأ بالعودة الى الديار بعد ١٩ شهرا. وقال اوباما "لم نخسر افغانستان، بل انها تراجعت لسنوات عديدة". معتبرا ان ارسال تعزيزات يمكن ان يقود الى هزم تنظيم القاعدة وتمرد طالبان وان يمهّد للانسحاب من هذا البلد. وشكل هذا الخطاب الذي القاه اوباما امام طلاب معهد وست بويت العسكري المرموق الذين سيخوضون حربهم، اكبر اختبار يواجهه حتى الان كرئيس، وافضل فرصة امامه لاعادة تحديد النزاع. وهو وان كان حدد تاريخا لبدء الانسحاب من افغانستان، الا انه لم يعلن مهلة لانجاز المهمة التي بدأت قبل ثمانين سنوات في اعقاب اعداءه ١١ ايلول 2001. وقال اوباما "قررت بصفتي القائد العام، ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الى افغانستان لما يمثل ذلك من مصلحة وطنية حيوية". وقال "بعد ١٨ شهرا ستبدأ قواتنا بالعودة الى الديار" في سعي

لطمأنة الاميركيين الى ان الخطة الجديدة لا تنذر بحرب مفتوحة بلا نهاية، معتبرا ان تشبيها بحرب فيتنام يتم عن "قراءة خاطئة للتاريخ". ومن الممكن نشر طلائع قوات مشاة البحرية (مارينز) في افغانستان بحلول عبد الميلاد، وذلك بعد اربعة اشهر فقط من تحذير قائد القوات في هذا البلد الجنرال ستافلي ماكريستال من امكانية خسارة الحرب في حال عدم ارسال تعزيزات، على ان تكون كامل القوات الإضافية عاملة على الأرض في مهلة ستة اشهر. واثنى ماكريستال على الاستراتيجية الجديدة معتبرا انها زودته "بمهمة عسكرية واضحة وبالموارد الضرورية لانجاز عملنا". وقال "ان الوضوح والالتزام والعزيمة التي عبر عنها الرئيس في خطابه تشكل خطوات حاسمة في اتجاه احلال الامن في افغانستان واستئصال ملاذات الارهابيين الامنة التي تهدد الامن الاقليمي والعالمي". وشدد اوباما من جهة اخرى الضغوط على الحلفاء الاطلسيين داعيا الى ارسال المزيد من القوات ومحدرا من انهم مهددون هم ايضا بخطر الارهابيين المتطرفين في افغانستان. وبعد عرض موسع للاستراتيجية العسكرية، كشف اوباما عن نهج سياسي جديد حيال افغانستان وباكستان، متعهدا بمطاردة القاعدة اينما ظهرت. وحثر حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي من ان ايام "الثيحات على بياض" ولت، مطالبا اياها بمكافحة الفساد. واعلن البيت الابيض ان من العناصر الاساسية في الاستراتيجية السياسية الجديدة مساندة الجهود الافغانية لاعادة دمج عناصر

طالبان الذين يقرون التحلي عن التحالف مع القاعدة وتسليم سلاحهم والانخراط في العملية السياسية. وحثر اوباما من ان سرطان "التطرف ذاته الذي تقشى في افغانستان ينتشر ايضا في باكستان، مثنيا على جهود اسلام اباد غير المسبوقة لمكافحة التطرف الداخلي. وقال "سوف نتصرف ونحن على يقين تام بان نجاحنا في افغانستان مرتبط ارتباطا عضويا بشراكتنا مع باكستان". وفي افغانستان اعلن المتحدث باسم الخارجية الافغانية محمد ظاهر قفيري لوكالة فرانس برس ان وزارة الخارجية الافغانية ترحب بالاستراتيجية الجديدة. كما صرح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان الاستراتيجية الجديدة شجاعة داعيا "كل الدول الراغبة في مساعدة الشعب الافغاني لدعمها". وحثر اوباما من انه "يجري التخطيط فيما انا اتكلم" لشريات جديدة على الولايات المتحدة، متعهدا بمطاردة تنظيم اسامة بن لادن الارهابي في الصومال واليمن واينما يظهر. وفي وقت يتنقد العديد من حلفاء اوباما الديموقراطيين كلفة التعزيزات، كشف الرئيس ان العمليات العسكرية الجديدة في افغانستان ستكلف ثلاثين مليار دولار هذه السنة. غير انه اكد انه سيكون شفافا وصريحا في ما يتعلق بتمويل العملية، في انتقاد لادارة سلفه جورج بوش التي اخذ عليها عدم تمويلها الزراعين في العراق وافغانستان. وشارك في اقبلة الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، احد اشد منتقدي اوباما في الكونغرس، بسياسة "التعزيزات

العسكرية" الجديدة معتبرا انها "ستقلب الرّخم" الذي اكتسبته حركة طالبان في وقت يصعد المتمردون هجماتهم في افغانستان. غير ان بعض اعضاء الكونغرس الاخرين لم يوافقوا على الاستراتيجية. وقال السناتور الديموقراطي راسل فاينفولد "لا أؤيد قرار الرئيس ارسال قوات اضافية الى افغانستان لخوض حرب لم تعد تتعلق بمصالحنا الامنية القومية". من جهة اخرى اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن امس الأربعاء في بروكسل ان حلفاء الولايات المتحدة سيرسلون "ما لا يقل عن" خمسة الاف عنصر للانضمام الى قوة ايساف الدولية التي يقودها الحلف في افغانستان، الى جانب الجنود الاضافيين الـ30 الفا الذين سترسلهم الولايات المتحدة. وقال راسموسن للصحافيين في بروكسل "يمكنني ان اؤكد ان الحلفاء (الاطلسيين) وشركائنا سيدعمون مساهمة اضافية كبيرة لا تقل عن خمسة الاف جندي وربما ما يزيد عن ذلك ببضعة الاف". وكان مصدر عسكري افاد الاسبوع الماضي عن ارسال حوالي خمسة الاف جندي اضافي. وقال راسموسن على الحلف الاطلسي في هذا الوقت المهم ان يبث مرة جديدة وحدة صفه وقوته، على جميع الحلفاء ان يبذلوا المزيد. انها معركة مشتركة وعلينا ان ننتهيها". وابلى راسموسن بتصريحاته بعدما اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما الثلاثاء استراتيجية جديدة في افغانستان تتضمن نشر 30 الف جندي اضافي بشكل سريع في افغانستان. ومن بين الدول التي سترسل تعزيزات دول اعضاء في حلف شمال

الاطلسي مثل بريطانيا (٥٠٠ جندي) وسلوفاكيا ومقدونيا، واخرى من خارجه مثل كوريا الجنوبية وجورجيا اللتان يتعين عليهما ارسال ١٥٠٠ جندي، كما قال المتحدث باسم الحلف جيمس اياتواري. وفي المقابل فان هذه الارقام لا تشمل التعزيزات التي يتوقع ان ترسلها بولندا (تحدثت عن امكانية ارسال ٦٦ جندي)، وايطاليا (تحدثت رئيس وزرائها عن مساهمة اضافية)، واسبانيا (٢٠٠ جندي بحسب مصدر عسكري في الحلف)، وفرنسا والمانيا، وفقا لما قاله دبلوماسي في الحلف. وتبدي كل من فرنسا والمانيا تحفظات بهذا الشأن. وربطت الدولتان قرارهما بإرسال تعزيزات وطبيعية هذه التعزيزات، بالمؤتمر الدولي حول افغانستان المزمع عقده في لندن نهاية كانون الثاني. من جهة اخرى اعلنت قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان الاربعاء مقتل جندي اميركي ما يرفع حصيلة الجنود الاميركيين القتلى الى 3٠٠، بالترتيب عن اعلان الرئيس الاميركي باراك اوباما ارسال 3٠ الف جندي اضافي الى هذا البلد لمتسدي التمرد حركة طالبان. وافادت القوة الدولية لارساء الامن التابعة لحلف شمال الاطلسي في بيان ان جنديا اميركيان من قوة ايساف قتل امس (الثلاثاء) عندما هاجم متمردون ثوريتي شرق افغانستان "من دون مزيد من التوضيحات. وبذلك يرتفع عدد الجنود الدوليين الذين قتلوا منذ بداية العام الى 4٨٦، بحسب حصيلة اعتمدها وكالة فرانس برس بناء على معلومات من موقع الكتروني متخصص.

# مقتل وإصابة ١٢ بهجوم استهدف قيادة البحرية الباكستانية

إسلام أباد / الوكالات

وقع انفجار في مدخل مقر قيادة البحرية الباكستانية في العاصمة، إسلام آباد امس الأربعاء، تسبب في سقوط قتيل واحد وإصابة ١١ شخصا بجراح. وقال فاضل اشقر، رئيس مفوضية الشرطة بإسلام آباد للفتريون المرموق إن الانتحاري فجر حزامه الناسف قبيل بدء تفقيشه عند مدخل المقر العسكري الذي يخضع لإجراءات أمنية صارمة. والعمليات الانتحارية هي الثانية من نوعها التي تشهدها إسلام آباد، منذ التفجير الانتحاري الذي استهدف مقر منظمة "برنامج الغذاء العالمي" التابعة للأمم المتحدة في الخامس من تشرين الأول الماضي. وشهدت باكستان في تشرين الثاني الفائت سلسلة تزايداً غير مسبوقة في العمليات الانتحارية والتفجيرات لا سيما في شمال غربي البلاد، جاء معظمها في أعقاب العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الحكومية ضد مسلحي طالبان ومعاقلمهم في المحافظات المحاذية للحدود الباكستانية الافغانية في كل المناطق. وأقرت حركة طالبان الباكستانية بمسؤوليتها عن

بعض الهجمات التي تعرضت لها مدن البلاد، على وجه الخصوص مدينة بيشاور، التي تخوض القوى الامنية الباكستانية معارك في محيطها لطرد المسلحين المتشددين. غير ان الحركة نخت ضلوعها في مجموعة من هذه الهجمات، ملقبة باللائمة فيها على أجهزة الاستخبارات الباكستانية التي قالت إنها نفذتها بهدف ضرب "التعاطف الشعبي" مع المسلحين، كما اتهمت شركة "بلاكووتر" الامنية الامريكية بالوقوف خلفها. وعلى الصعيد الميداني، قال الناطق باسم الجيش الباكستاني، الجنرال اظهر عباس، ان 6٠٠ مسلحا لقوا مصرعهم منذ بدء العمليات العسكرية في جنوب وزيرستان. ونقلت وكالة الأنباء "أسوشيتدبرس أوف باكستان" عن عباس قوله ان ٧٠ جنديا لقوا قتلوا خلال تلك المعارك التي دمرت فيها مراكز تدريب تابعة لشبكة "بيت الله" محسود، لافتا أن العمليات ستنتمري في المناطق المجاورة لمدينة بيشاور بغرض تأمينها من جهتها حثت باكستان الرئيس الاميركي باراك

اوباما امس الأربعاء على العمل بشكل وثيق مع اسلام اباد لضمان الا تؤدي استراتيجيته الجديدة في افغانستان وارسل ثلاثين الف جندي اضافي، الى الاضرار بباكستان. واثار مسؤولون باكستانيون في السابق مخاوف من ان يدفع تدفق المزيد من الجنود على افغانستان، المتمردين الى التسلل عبر الحدود الباكستانية. وجاء في بيان لوزارة الخارجية "نرحب بتجديد الرئيس اوباما التأكيد على ان الشراكة بين البلدين تبنى على اساس من المصالح والاحترام والثقة المشتركة". وأضاف البيان ان "باكستان تتطلع الى العمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة على فهم التأثيرات التام للاستراتيجية الجديدة وضمان عدم وجود تأثيرات عكسية على باكستان". وتابع البيان انه "يجب على باكستان والولايات المتحدة تنسيق جهودهما بشكل وثيق من اجل تحقيق الاهداف المشتركة. ومن المؤكد انه توجد ضرورة للوضوح والتسويق في كافة مجالات تطبيق الاستراتيجية".

وكان يقل ٦٨٢ شخصاً، ١2٧ قتيلاً وجرحاً، السبت. وزعم موقع "قفازسنتر" الإلكتروني، النزاع الاعلامية للمتمردين الشيشان، أن ركاب القطار عادة من "النخبة البيروقراطية الحاكمة في روسيا". علما أن مسؤولين حكوميين اثنين على الاقل كانا ضمن القتل. وكان مدير دائرة الأمن الفيدرالية الروسية، الكسندر بورتنيكوف، والمتحدث باسم لجنة التحقيقات في النيابة العامة، فلاديمير ماركين، قد أعلنوا الأحد ان سبب الحادث الذي تعرض له قطار "نيفسكي إكسبريس" يعود إلى انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع، تعادل قوتها نحو سبعة كيلوغرامات من مادة "التروتيل". وكان ماركين قد صرح لوكالة الأنباء

الروسية "نوفوستي" في وقت سابق بأنه تم العثور على أجزاء عبوة ناسفة في مكان الحادث الذي تعرض له قطار "نيفسكي اكسبريس". ونقلت "نوفوستي" عن بورتنيكوف قوله، خلال اجتماع عقده الرئيس ديميتري ميدفيديف بمقر الرئاسة في بلدة "غوركي" بوضاخي العاصمة موسكو، إنه "تم تشكيل فريق أمني يضم عدداً من منتسبي مديرية الأمن الفيدرالية الروسية، ولجنة التحقيقات، ووزارة الداخلية، والنيابة العامة. وفي وقت سابق السبت، أصدر الرئيس ميدفيديف، قراراً يقضي بالتحقيق بملاسات الحادث، فيما لم تستبعد مصادر أمنية روسية أن يكون انحراف القطار قد نجم عن "عمل إرهابي". استنادا إلى تقارير

# حصلت على تأكيد للأفراج عنهم

## لندن تشيد بـ"الإسلوب المحترف" في معالجة إيران مسألة البريطانيين الخمسة

اشاد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند امس الأربعاء بالإسلوب "المحترف" الذي تعاملت به طهران في تسوية ملف البحارة البريطانيين الخمسة الذين اطلق سراحهم بعد اسبوع من الاحتجاج في إيران. فيما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية الاربعاء انها حصلت على تأكيد من طهران حول الافراج عن خمسة بريطانيين.

وقال ميليباند "أشيد بالإسلوب المحترف والصريح الذي ادرته به السلطات الإيرانية هذه المسألة" وذلك في اول رد فعل له على اطلاق سراح البحارة البريطانيين الخمسة الذين اعتقلوا في ٢٥ تشرين الثاني قبالة سواحل إيران. واعلنت وزارة الخارجية البريطانية الاربعاء انها حصلت على تأكيد من طهران حول الافراج عن خمسة بريطانيين اوقفهم السلطات الإيرانية في ٢٥ تشرين الثاني قبالة سواحل إيران. وأكدت وزارة الخارجية البريطانية في بيان ان "وزارة الخارجية الإيرانية اكدت انه تم اطلاق سراح البحارة الخمسة"، وأضافت "نتعتقد انه يتم حاليا طردهم الى المياه الدولية". وأوضح الوزارة ان معتلا من جمعية الزوارق الشرعية توجه ملاقاتهم.

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية فارس أعلنت الأربعاء نقلا عن مكتب العلاقات العامة التابع للحرص الثوري ان طهران افرجت قبيل بضع ساعات عن البحارة الخمسة. وجاء في البيان الذي نشرته الوكالة انه تم الافراج قبل ساعات عن البريطانيين الخمسة الذين دخلوا بصورة غير شرعية في مركبهم المياه الاقليمية للجمهورية الاسلامية الإيرانية وتم اعتقالهم قرب جزيرة سيدي. وأوضح مكتب العلاقات العامة التابع للحرص الثوري "ثبت أن هذا الدخول غير الشرعي كان نتيجة خطأ". وقالت بيفرلي بورتز والدة لوك بورتز (٢١ عاما) لحد البحارة الذين جرى احتجازهم، ان الامر كان "مجرد سوء فهم". وأضافت "بيدوا الا انهم واجهوا مشاكل تقنية في الزورق، لم يكن بينهم اطلاقا ان يكونوا

هناك. جيد ان إيران فهمت الامور على هذا الشكل". وفي وقت سابق اعرب ديفيد بانغ والد بحار اخر هو اوليفر بانغ عن "ارتياحه العميق"، وقال "كان لدينا الانطباع بان الامور ستجري معالجتها بسرعة. هذا ما كنا نامله". وكان البحارة الخمسة متوجهين من البحرين الى دبي في مركب شراعي طوله ١٨ مترا يعود ملك البحرين، للمشاركة في سباق حين اعترضتهم البحرية الإيرانية. ولم يعلن عن اعتقالهم الا بعد خمسة ايام في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وقد كشفت الامر السلطات البريطانية التي فضلت التزام الهدوء بشأن هذه القضية ووصفتها في مرحلة اولى بانها "مضغ قضصلية". وايدت السلطات الإيرانية الغوض خميما مشيرة الى امكانية احالة المعتقلين الى

القضاء في حال تبين وجود "سوء نية" وراء دخولهم المياه الإيرانية، فيما اكدت حكومة البحرين ان المركب "مملكة البحرين" الذي كان سيشارك في سباق للراكب الشراعية بين دبي ومسقط في سلطنة عمان، دخل المياه الاقليمية "بالخطأ" وانها باشرت المساعي مع طهران من اجل اطلاق سراح طاقمه. واعرب الوزير البريطاني عن سروره لهذا البتيا مؤكدا ان الرجال الخمسة غادروا جزيرة سيدي الصغيرة في الخليج التي كانوا محتجزين فيها وانهم "في الطريق الى المياه الدولية".

وفي كلمة خلال زيارة الى اصفهان (وسط إيران) قال احمدي نجاد ان "الامة الإيرانية تنتهج بنفسيها القواعد النووية المحصن بنسبة ٢٠٪ وكذلك كل ما يحتاج اليه". وأضاف ان "القضية النووية أصبحت مسألة منتهية بالنسبة لنا". وكان الرئيس الإيراني اعلن الأحد ان بلاده ستبني عشرة مواقع جديدة لتخصيب اليورانيوم وتنتج اليورانيوم المحصن بنسبة ٢٠٪ لمفاعل طهران للابحاث الطبية. وأضاف ان حكومته ستقوم بتنفيذ هذا القرار الاربعاء. وجاء اعلان الأحد ردا على قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يدين السياسة النووية لإيران اثر رفضها عرضا بتبادل (٢٠٠٥٪) مقابل القطار النووي (اليورانيوم المحصن بنسبة ٢٠٪) لمفاعل طهران.